

## «ن فوق» مرموط الأرصاء الكندية



يشكل خروج حيوانات المرموط من جحورها في الثاني من فبراير/شباط من كل سنة تقليداً فولكلورياً ينتظره كثر في مختلف أنحاء أمريكا الشمالية، إذ يعتبرونه أداة لتوقعات الأرصاء الجوية ولمعرفة ما إذا كان الشتاء سيكون أطول أو لم يتمكن من القيام بالمهمة إذ عُثر عليه نافقاً. (Fred) «أقصر، إلا أن الحيوان الكندي» فردٍ فمنظم هذا النشاط السنوي في فال ديسبور بمقاطعة كيبيك الكندية روبرتو بلوندان وجد الحيوان نافقاً لدى محاولته إخراجه من جحره، وأعلن للجمهور وفاة «فرد»، وفقاً لإذاعة «راديو كندا».

ويستنتج خبراء الأرصاء الجوية أن الشتاء سيمتد ستة أسابيع إضافية إذا ظهر ظل المرموط لدى خروجه من جحره، بحسب هذا التقليد.

وعلى الرغم من نفوق فرد، شاء منظمو النشاط في كيبيك احترام التقليد، فاستعانوا بدمية تمثل حيوان مرموط، أتاح ظلها التنبؤ بربيع متأخر جداً.

وفي بونكسوتاوني بولاية بنسلفانيا (شمال شرقي الولايات المتحدة)، تنبأ المرموط فيل بشتاء يستمر 6 أسابيع إضافية. ويعود أصل اعتماد تقليد مرموط الأرصاء الجوية في الولايات المتحدة إلى مزارعين ألمان اعتمدوا على سلوك الحيوان لمعرفة موعد زرع حقولهم.

ويجتمع آلاف الناس وعشرات الصحفيين في أماكن عدة من أمريكا الشمالية لمتابعة يوم المرموط الذي يقام كل عام في الثاني من شباط/فبراير.  
وأنتح فيلم عن الموضوع عام 1993 هو «غراوند هوغ داي» من بطولة بيل موراي في دور الصحفي الذي يغطي الحدث

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."